

Ref.: C.L. 14.2018

خ.د. ١٤-٢٠١٨

**المؤتمر الدولي الثاني بشأن الرعاية الصحية الأولية
نحو التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة
أستانا، كازاخستان، ٢٥-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨**

يهدي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تحياته إلى الدول الأعضاء، ويتشرف بدعوته إلى المؤتمر الدولي الثاني بشأن الرعاية الصحية الأولية بمناسبة الذكرى الأربعين لإعلان ألما-آتا. وسيستضيف رئيس كازاخستان المؤتمر، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في أستانا، كازاخستان من ٢٥ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

إن الالتزام بتحقيق الرعاية الصحية للجميع يظل التزاماً موضوعياً وجوهرياً اليوم مثلما كان عندما حُدِّدَ لأول مرة في إعلان ألما-آتا عام ١٩٧٨. فتأمين رعاية تتمحور حول البشر وتحقيق الاستفادة للجميع يُعتبر عنصراً حاسماً من عناصر بلوغ التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالصحة.

وفي حين أنه تم قطع أشواط شاسعة صوب التغطية الصحية الشاملة في العقود الأربعة الماضية، فإن الرؤية الموضوعية في إعلان ألما-آتا لم تُترجم دائماً إلى إحداث تحول فعال في النظم الصحية. ويتيح هذا المؤتمر للدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة فرصة تجديد الدعم للقيم والمبادئ الواردة في إعلان ألما-آتا، بالنظر إلى التغيرات الجوهرية في القطاعات الاجتماعية والوبائية والديموغرافية فضلاً عن البيانات المحددة لماهية الأنشطة الناجعة في مجال الرعاية الصحية الأولية. وبرنامج الصحة للجميع يهم جميع البلدان، الغنية والفقيرة، وهو أساسي لتحسين الصحة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وإرساء اقتصادات وطنية سليمة وتوفير الأمن الصحي.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز الرعاية الصحية الأولية باعتبارها ركيزة التغطية الصحية الشاملة، استناداً إلى الدروس المستفادة على مدى العقود الأربعة الماضية. وبمناسبة هذه الذكرى المهمة، يجب على الدول الأعضاء والمجتمع المدني والشركاء الدوليين الالتزام بتحويل هذه الرؤية الجديدة إلى واقع عملي - واقع يمكن للجميع تقاسمه والإيمان به والعمل من أجله والاستفادة منه.

وتتمثل أغراض المؤتمر فيما يلي:

- إحياء ذكرى إعلان ألما-آتا لعام ١٩٧٨؛
- تجديد الالتزام السياسي لجميع الدول الأعضاء والجهات المعنية ببلورة رعاية صحية أولية تتمحور حول البشر في خضم حركة التغطية الصحية الشاملة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة؛
- تهيئة الساحة لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ بشأن التغطية الصحية الشاملة؛
- إبراز الحاجة إلى التنفيذ الفوري للوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثاني بشأن الرعاية الصحية الأولية فيما بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٣٠.

ومن المتوقع أن يتمخض المؤتمر عن وثيقة ختامية مقتضبة تحظى بتأييد المشاركين في المؤتمر.

وسوف يشمل جدول الأعمال مزيجاً من الجلسات العامة والموازية، حيث يُتوقع حضور رؤساء دول وحكومات، ووزراء، وخبراء عالميين بارزين في مجال الرعاية الصحية الأولية، وممثلين من المنظمات الدولية، وشركاء التنمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المهنية، والمنظمات المعنية بالمرضى، ومراكز البحوث، والأوساط الأكاديمية.

ويُرجى من الدول الأعضاء تسمية ممثليها الوزاريين. وفي حالة عدم تمكن الوزير من الحضور، يشجع بشدة أن تكون هذه التسميات على أرفع مستوى ممكن. ومع النظر بعين الاعتبار إلى موضوع المؤتمر، سيكون موضع تقدير إدراج مرشح واحد على الأقل من قطاع الصحة. كما يرحب بالمرشحين من قطاعات أخرى، مثل التمويل والتعليم. ويمكن استيفاء التسميات الخاصة بالمؤتمر وتقديمها على الرابط التالي في موعد أقصاه ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠١٨:

<https://extranet.who.int/dataform/147435?lang=en>.

وبمجرد تلقّي التسميات، سوف تصدر المنظمة رسالة دعوة ذات طابع شخصي.

وتيسيراً لتوسيع نطاق المشاركة في المؤتمر، ووفقاً للقرار ج ص ع ٥٠-١، سوف يولى اعتبار خاص للمندوبين من البلدان المصنّفة من قبل الأمم المتحدة باعتبارها "أقل البلدان نمواً". وسيبذل المنظّمون أقصى جهد ممكن، تبعاً لتوفر الموارد المالية، لتغطية قيمة السفر جواً بالدرجة الاقتصادية بأكثر الطرق مباشرة، فضلاً عن تكاليف الإقامة شاملة وجبة الإفطار طوال مدة المؤتمر لمندوبين اثنين لكل بلد من أقل البلدان نمواً. ويمكن للدول الأعضاء الراغبة في طلب دعم للسفر أن تفعل ذلك على رابط نموذج البيانات المقدم أعلاه في أقرب وقت ممكن، وفي موعد أقصاه ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠١٨، على أن يشمل الطلب نسخة من رسالة حكومتها مبيّناً بها أسماء المشاركين المطلوب دعمهم وانتماءاتهم وتفاصيل الاتصال بهم.

وإن مشاركة الدول الأعضاء أساسية لكي يكمل هذا الحدث التاريخي بالنجاح. وسيتم توفير ترجمة فورية باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والأسبانية والروسية أثناء الجلسات العامة.

وكما سيتم في الوقت المناسب الإعلان عن وثائق المؤتمر الدولي الثاني بشأن الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك كُتيب عن المؤتمر، وهيكل البرنامج، وجدول الأعمال المؤقت، والرؤية، وخطة التنفيذ، وذلك على الموقع www.who.int/primary-health/conference-phc.

ويغتنم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لكي يؤكد مجدداً للدول الأعضاء أسمى آيات احترامه وتقديره.

جنيف في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨